

## التعلم عن بعد واقع وتحديات من وجهة نظر أولياء الأمور خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" في محافظة إربد في الأردن

الباحثة د. سعاد فايز أحمد ملكاوي

Suad.malkawi1@gmail.com

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع المعلومات من خلال استبانة، بلغت عينتها (١٣٥) من أولياء الأمور، منهم ٥١ ولي أمر و ٨٤ ولية أمر، وتكونت الاستبانة من ٢٠ فقرة موزعة على مجالين: واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن، والمجال الثاني آليات مواجهة تحديات التعلم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومنها: أن واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال الدراسة - واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن بدرجة متوسطة، أما المجال الثاني، آليات مواجهة تحديات التعلم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن جاء بدرجة متوسطة أيضاً، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير صفة ولي الأمر عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  للمجالات والأداة ككل بين المتوسطات الحسابية لواقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد.

وبناء على نتائج الدراسة، وضع العديد من التوصيات؛ منها ضرورة تفعيل نمط التعلم عن بعد ومهاراته ومستلزماته بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية في القطاع الحكومي والخاص لإنجاحه، وتدريب المعلمين على نظام التعلم عن بعد عن طريق الدورات ليكون جاهزاً في كل الظروف العادية والاستثنائية.

الكلمات الدالة: فيروس كورونا "كوفيد ١٩"، التعلم عن بعد.

**Abstract:**

The study aimed to understand the reality and challenges of distance learning during the Covid-19 pandemic in Irbid Governorate-Jordan from parents perspective, it used the descriptive analytical approach where the information was collected through a questionnaire, filled by a sample of 135 parents (51 male and 84 female), the questionnaire consisted of 20 paragraphs covering two areas: (1) the reality and challenges of distance learning during the Covid-19 pandemic, (2) the mechanisms used to address these challenges, both areas from the parents points of view

The study has shown that both areas of reality and challenges of distance learning and the mechanisms used to address these challenges during the Covid-19 pandemic in Irbid Governorate-Jordan from parents perspective came with a moderate degree, There is no statistically significant differences according to the variable of parents' status at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ) for the fields and the tool as a whole between the arithmetic averages of the reality of distance learning and challenges during a pandemic Corona virus "Covid 19" from the perspective of parents in the Irbid Governorate.

Based on the results of the study, several recommendations has been made including the necessity of activating the pattern of distance learning, its skills and requirements in coordination between the Ministry of Education and the schools' administrations in the public and private sector for its success, moreover the teachers should undergo a comprehensive training on the available tools and systems used in distance learning, preparing them and increasing their awareness on how to manage and deliver the educational operation in up normal and exceptional circumstances.

**Keywords:** Corona Virus "Covid 19", distance learning

## المقدمة:-

يعد التعليم في الأردن واحداً من أجود أنظمة التعليم في بلدان العالم، حيث يلعب دوراً أساسياً في حياة وثقافة المجتمع الأردني من خلال تطبيق المعايير الدولية في أنظمتها التعليمية، ولهذه الغاية وضعت وزارة التربية والتعليم مناهجاً وطنية متقدمة ومنها التعلم الإلكتروني كأحد الأنظمة التعليمية المتطورة. لذلك اتخذت الكثير من الدول الأخرى في المنطقة، الأردن نموذجاً في تطوير أنظمتهم التعليمية .

ويعد التعليم عن بعد من ثمرات الاقتصاد المعرفي الذي يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها في جميع المجالات، كما يسعى إلى تجسيد مبدأ التعلم المستمر/ مدى الحياة، ويشير إلى الاعتماد على استخدام التكنولوجيا في عرض المحتوى التعليمي، والذي يعد من المبادئ الرئيسية للتطوير التربوي في الأردن، كما يمنح الفرص لظهور تجارب الإبداع والتجديد في مختلف الحقول العلمية (نبهان، ٢٠٠٨).

لقد شهدت العقود الماضية إهتماماً متزايداً من قبل المفكرين، والباحثين التربويين بموضوع العلاقة ما بين البيت والمدرسة، ودور أولياء الأمور في تعليم وتطوير أبنائهم وفي مشاركتهم بالعملية التعليمية. كما اعتبرته الأنظمة التعليمية المختلفة في الدول المتقدمة من الأولويات التي يتم التركيز عليها في مجال الأهتمام بدراسة بيئة الأطفال الأسرية، وثقافتهم باعتبارها من مصادر التعلم التي تدعم التعلم المدرسي، ولا سيما التحديات التي تواجه الطلبة، وتهدد تطلعاتهم بسبب الطفرة التكنولوجية التي كسرت الحواجز الثقافية التي كانت تفصل بين الشعوب (المهدي، ٢٠١٥).

لذا ينظر إلى أن نجاح العملية التعليمية في تحقيق رسالتها التربوية، تعتمد على إرتباطها العضوي بمؤسسات المجتمع وعلى رأسها الأسرة، حيث يصبح من واجباتها القيام بأنشطة فعالة لبناء علاقة وثيقة مع أولياء الأمور والمحيط الخارجي باستمرار وفي الظروف الاعتيادية (درادكة، ٢٠١٣).

تداعت أكثر من ٧٠ دولة من دول العالم لعقد مؤتمر عن بعد بتنظيم من اليونسكو لدراسة سبل ضمان استمرارية التعليم عبر العالم بسبب انتشار فيروس كورونا "كوفيد-١٩" المستجد، وفي الأردن فقد أكد وزير التربية والتعليم أن على وزارة التربية والتعليم وكافة مؤسسات الدولة أن تكون جاهزة لأي أمر طارئ، وذلك بوضع خطة متكاملة للتعلم عن بعد خلال فترة تعطيل المؤسسات التعليمية ومن أبرزها المدارس (زيد، ٢٠٢٠)

دخل الأردن في إغلاق غير مسبوق في ١٨ مارس / آذار ، بعد يوم من إصدار الملك عبد الله الثاني مرسوماً بتفعيل قانون الدفاع رقم ١٣ ، الذي يمنح رئيس الوزراء سلطات إضافية لفرض مجموعة من الإجراءات لمكافحة انتشار فيروس من خلال اعتماد الحكومة عدداً من الإجراءات بما في ذلك نشر الجيش داخل المدن وحولها وعلى الطرق السريعة الرئيسية التي تربط المحافظات. كما أغلقت معظم الوزارات الحكومية ومكاتب القطاع الخاص ، لمدة أسبوعين. وعلقت جميع الرحلات الدولية حتى ١٨ مارس وأغلقت

حدودها البرية. ودعت الأردنيين إلى البقاء في المنزل وعدم الخروج إلا إذا كان ذلك ضرورياً للغاية. تم إغلاق جميع المدارس في جميع أنحاء المملكة حتى إشعار آخر (alsharif, 2020)

### الدراسات السابقة

أجرى كل من (ملاوي، النوافلة، و الصقار، ٢٠١٣) دراسة هدفت تقصي اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني في المدارس الأردنية الأساسية العليا ومعرفة أثر بعض المتغيرات، المتعلقة بكل من المعلم والطالب في اتجاهات التعلم الإلكتروني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تألفت من (٢٠) فقرة في صورتها النهائية ومن (٣٥٩) طالباً وطالبة و (١٣٩) معلم ومعلمة. كشفت النتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية متوسطة القوة نحو التعلم الإلكتروني لدى المعلمين وعن فروق دالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) في اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرات الأقل من (٥) سنوات، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو لمتغير حضور دورات التعلم الإلكتروني. أما فيما يتعلق بالطلبة فقد أشارت النتائج بأنهم يحملون اتجاهات إيجابية متوسطة القوة نحو التعلم الإلكتروني، لا بينما لا توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) في اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير من كل: الجنس، والصف، والمعدل العام.

كما أجرت (الزبي، ٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة تكونت من (٣٨) فقرة، تم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (٤٣) مدير ومديرة من مدراء المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في إربد تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجال القدرات التكنولوجية لمدير المدرسة في الإدارة الإلكترونية، وكانت الفروق لصالح المدارس الثانوية، وعدم وجود فروق على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، عدم وجود فروق على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإدارة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في إربد تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجالي (التجهيزات الإلكترونية الحديثة وملحقاتها).

أجرى كل من (Arkorful, Abaidoo, Arkorful, & Nelly, 2014) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس في مؤسسات التعليم العالي. تستعرض هذه الدراسة الأدب وتعطي خلفية علمية للدراسة من خلال مراجعة بعض المساهمات التي قدمها العديد من الباحثين والمؤسسات حول مفهوم التعلم الإلكتروني، وخاصة استخدامه في التدريس والتعلم في مؤسسات التعليم العالي. تكشف النقاب

عن بعض جهات النظر التي تبادلها الناس والمؤسسات عالمياً حول اعتماد ودمج تقنيات التعلم الإلكتروني في التعليم من خلال الاستقصاءات والملاحظات الأخرى. تبحث في معنى أو تعريف التعلم الإلكتروني كما قدمه باحثون مختلفون والدور الذي يلعبه التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بعمليات التدريس والتعلم ، ومزايا وعيوب اعتماده وتنفيذه.

وفي دراسة أجراها (Albasi, 2015) لمعالجة أوجه القصور المتصورة في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TEFL) لاستقصاء تصورات المدرسين والمتعلمين السعوديين فيما يتعلق بتطبيقات iPad التعليمية وفعاليتها في تسهيل اختبار TEFL. تم إجراء استبيانين على الإنترنت (للمعلمين والمتعلمين) على عينة الدراسة لمعلمي اللغة الإنجليزية (ن = 107) والطلاب (ن = 120) يمتد جميع المراحل من المدرسة الابتدائية إلى التعليم العالي في المدينة المنورة. يبدو أن iPad مستخدم على نطاق واسع بين السعوديين ، إلا أن نتائج الدراسة كشفت عن ندرة استخدام تطبيقاته للأغراض التعليمية. عند استخدامها لأغراض تعليمية ، يبدو أن المستجيبين يشيرون بشكل أساسي إلى iPad للاستماع والترجمة. على ما يبدو ، يمكن أن يُعزى هذا الاستخدام النادر لتطبيقات iPad إلى البنية التحتية السيئة للمدارس بالإضافة إلى عدم وجود تطبيقات مخصصة في مناهجهم الدراسية.

وفي دراسة أجراها (المزين، ٢٠١٥) حول تعرف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة مكونة من (٤٨)، طبقت على عينة الدراسة والبالغ عددها (٢٨١) طالب في الجامعة الإسلامية بغزة، وجامعة الأمة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير (التعليم التقليدي والمفتوح) لصالح التعليم المفتوح، بينما لا توجد فروق تعود لمتغيرات (الجنس والكلية والتخصص).

أجرى (التركي، ٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام بيئة التعلم الافتراضي على مستوى التحصيل والتفكير والمهارات المعلوماتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في الرياض، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (٦٠) طالباً في بيئة تعلم افتراضية في مادة الأحياء، واستخدم منهج البحث التجريبي من خلال تقسيم عينة البحث إلى مجموعة تجريبية تضم (٣٠) طالباً تم تدريسها باستخدام بيئة التعلم الافتراضي، وأخرى ضابطة تضم (٣٠) تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وتم اختبار الثبات من خلال معادلة Kuder Richardson R20 حيث بلغ معدل الثبات (٠,٨٢)، كما أشارت النتائج لارتفاع مستوى تحصيل الطلبة الذين تم تدريسهم من خلال بيئة التعلم الافتراضي، وارتفاع مستوى التفكير والتحصيل لديهم.

وفي دراسة أخرى أجرتها (الغامدي، ٢٠١٨) هدفت الكشف عن أثر اختلاف أساليب المناقشة الإلكترونية في بيئة التعلم عبر الأنترنت على تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الثالث المتوسط، تم تقسيمهن على مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددهن (٢٠) طالبة يستخدم المناقشة الإلكترونية المتزامنة، ومجموعة تجريبية ثانية وعددهن (٢٠) طالبة

يستخدم الباحث اختبار Ttest لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين، ومعادلة (إيتا) لحساب حجم الأثر، وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (المتزامنة) والمجموعة الثانية (غير المتزامنة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم التعاوني الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

وأجرى (عيسى، ٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى أثر نموذج إلكتروني مقترح لمحتوى تعليمي في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت لفئة التلاميذ الصم، ولهذا الغرض قام بإعداد وتصميم قائمتي مستويات معيارية تربوية وفنية لتصميم النموذج الإلكتروني المقترح للمحتوى الخاص بطلاب الصف الثاني الإعدادي الصم، وحكمت الاستبانة من قبل متخصصين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل واستخدم المنهج شبه التجريبي لتصميم وإنتاج النموذج الإلكتروني وتكونت عينة البحث من (٣٤) من التلاميذ في مدرسة الأمل للصم بالمنصورة بالصف الثاني الإعدادي المهني "الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" قسمت إلى مجموعتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، وتحددت أدوات البحث في أداة المعالجة التجريبية (نموذج إلكتروني مقترح لمحتوى مقرر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات) وأداتي قياس اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمحتوى، ومقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت، وتوصل الباحث إلى أن النموذج الإلكتروني المقترح له أثر في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت لدى التلاميذ الصم.

وأجرت (الضمور، ٢٠٢٠) دراسة هدفت الكشف عن المعوقات المادية والإدارية لدى المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية محافظة الكرك من وجهة نظرهن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (١٥٠) معلمة، يمثلن ما نسبته (٢٥%) من مجتمع الدراسة، وباستخدام البرنامج الإحصائي Spss أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات قد حصل على متوسط كلي (٥) من (٩،٣) وعلى مستوى المحورين فقد حصل محور المعوقات الإدارية على متوسط حسابي (٤,١٢) وبلييه محور المعوقات المادية بمتوسط (٣,٧٩) وجميعها بدرجة (مرتفعة) وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية والمدرسة الثانوية في المعوقات المادية، وهناك فروق بين المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في المعوقات الإدارية وعلى المستوى الكلي للأداة ولصالح المدارس الأساسية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

إن المتتبع لقراءة الدراسات السابقة بخصوص التعلم عن بعد، يجد بأن معظم الدراسات ركزت على استخدام تطبيقات إلكترونية تعزز نظام التعلم عن بعد مثل دراسة عيسى، الغامدي، التركي، المزين والملكاوي وآخرون، أو برامج مقدمة للمعلمين والإدارة من أجل التمكن من التعلم عن بعد في عملية التدريس مثل دراسة الضمور، الباسي، دراسة Arcorfull وآخرون، والزعيبي، بينما ركزت هذه الدراسة وهي الأولى من نوعها

على التعلم عن بعد واقعه وتحدياته وآليات التغلب على المشكلات التي تواجه تطبيقه خلال جائحة كورونا "كوفيد١٩" في الأردن.

### مشكلة الدراسة

من أبرز الأهداف التي تركز عليها وزارة التربية والتعليم في الأردن، هي الاهتمام بالتعلم عن بعد ، من خلال توفر أجهزة الحاسوب، وربطها بالإنترنت، وقواعد بيانات معدة لهذا النوع من التعلم بحيث تعطي أفضل النتائج في حال اللجوء إليه، ولقد لاحظت الباحثة ومن خلال خبرتها التربوية والتعليمية بأن تطبيق التعلم عن بعد في المنازل خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد١٩" ما زال يشكل صعوبةً لدى العديد من الطلبة، وهذه الصعوبات تعود لأمر تقني أو فنية تتعلق بالتعلم عن بعد، أو بالجوانب الأخرى مثل عدم توفر الأجهزة الإلكترونية الكافية عند معظم الطلبة ، وانشغال أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم، وقلة الخبرة التدريسية لهم، وأيضاً الظروف الاجتماعية لبعض الطلبة والتي تشكل عائقاً أمام تعلمهم، وكذلك صعوبات التعلم عند ذوي الحاجات الخاصة، والفروقات الفردية، فلذلك ترى الباحثة بأن الحاجة ماسة لتجاوز التحديات وتخطي الصعوبات التي تواجه الطلبة في تطبيق هذا النوع من التعلم، لذلك تحددت مشكلة الدراسة بالتعرف على واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن.

### هدف الدراسة وأسئلتها:

تكمّن أهداف الدراسة الحالية بتعرفها على واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن ، من خلال مجالي الدراسة وهما معرفة واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن، والمجال الثاني آليات مواجهة التحديات التي تواجه هذا النوع من التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور.

من خلال الإجابة على سؤال الدراسة التالية:

ما واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن؟ ، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن؟

٢- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن؟

٣- ما آليات مواجهة صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد خلال انتشار فيروس كورونا "كوفيد١٩"؟

### أهمية الدراسة:

تتدرج أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، فالتعرف على واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة انتشار فيروس كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور، معناه معرفة الواقع الفعلي لهذا النوع من التعلم، وبالتالي معرفة التحديات الرئيسية وراء صوبة تطبيق التعلم عن بعد، والذي يقود للبحث عن الآليات الناجمة لمعالجة التحديات الموجودة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة جداً التي بحثت موضوع التعلم عن بعد في ظل أزمة انتشار كورونا وتتبع أهمية الدراسة كذلك من أهمية بناء إطار نظري يساهم في معرفة واقع التعلم عن بعد وأبرز تحدياته في الأوقات الراهنة، وتساير هذه الدراسة أحد الاتجاهات العالمية التربوية المعاصرة في مختلف دول العالم.

### مصطلحات الدراسة:

**التعلم عن بعد اصطلاحاً:** هو نوع من أنواع التعليم الافتراضي بحيث توظف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات والتعايش معها إلكترونياً (عامر، ٢٠١٥)

وعرفه (Holmes, Gardener, 2010) بأنه الوصول لمصادر التعليم عن طريق الإنترنت من أي مكان وفي أي زمان.

**إجرائياً:** هي معرفة واقع التعلم عن بعد، وأبرز التحديات التي تواجه أولياء الأمور في تطبيقه في محافظة إربد خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩"

### فيروس كورونا "كوفيد ١٩" اصطلاحاً:

ظهر مصطلح فيروس كورونا لأول مرة وكان ذلك في ٢٠١٩، لكن قبل إطلاق اسم كوفيد ١٩ على المرض كان العلماء يلقبون كورونا باسم فيروس كورونا الجديد، وهي تسمية تعني حرفياً الفيروس التاجي كورونا المستجد هو سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليه لأول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية. ويصيب هذا الفيروس الجهاز التنفسي، ويسبب الصداع والسعال وينتقل بالعدوى من شخص لآخر (ويكيبيديا، ٢٠٢٠)

**إجرائياً:** ويعرف فيروس كورونا كوفيد ١٩ بأنها واقع التعلم عن بعد والتحديات التي تواجه هذا النوع من التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن بسبب انشاء هذا الوباء العالمي.

### منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج المسحي التطويري باعتباره الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي من خلال جمع البيانات، وتحليلها، وتحليل النتائج وتفسيرها من خلال ارتباطها بواقع التعلم عن بعد، وأبرز التحديات التي تواجه أولياء الأمور في تطبيقه في محافظة إربد خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩".



### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠م اعتماد الدراسة على أدوات أعدتها الباحثة لقياس واقع التعلم عن بعد، وأبرز تحدياته من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد خلال جائحة كوفيد ١٩ "كورونا".  
- تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها .

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع من مجموعة من أولياء الأمور في محافظة إربد للعام الدراسي ٢٠٢٠م .

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة بسيطة حسب الجداول الأحصائية، حيث وزعت أداة الدراسة على (١٣٥) من أولياء الأمور في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة إربد وبعد جمع الإستمابانات بلغ عدد المسترجم منها (٠) استبانة، والجدول (١) يبين توزيع العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

صفة ولي الأمر	التكرار	النسبة	الكلي
ذكر	51	37.8%	١٣٥
أنثى	84	62.2%	

يتبين من جدول رقم (١) ما يلي:

بلغ عدد الذكور في العينة (٥١) بنسبة مئوية (٣٧,٨%)، بينما بلغ عدد الإناث (٨٤) بنسبة مئوية (٦٢,٢).

### أداة الدراسة:

تم تطوير أداة لتحقيق هدف الدراسة وهو تعرف واقع التعلم عن بعد والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩"، على شكل استبانة، وتم تطوير الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع، وتكونت من (٢٠) فقرة موزعة على مجالين: واقع التعلم عن بعد وتحدياته، وتكونت من (١٧) فقرات. وآليات مواجهة الصعوبات التي تواجه التعلم عن بعد، وتكونت من (٣) فقرات .

### صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، للتأكد من سلامة الأداة، وتم الأخذ بـ ٨٠% من آراء المحكمين، وأصبحت بالشكل النهائي (٢٠) فقرة ومجالين.

### ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (٠-١) وتكون قيمته مقبولة عند (٦٠%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (٧٠%) وما فوق وبحسب الجدول التالي يبين ذلك.

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٣٥) من أولياء الأمور الملحقين أبناءهم في المدارس الحكومية والخاصة من خارج عينة الدراسة الأصلية، ثم قامت الباحثة بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع فقرات مجالات الدراسة، وقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا (٠.٨٢٩). وتعتبر هذه القيمة جيدة لأغراض الدراسة الحالية والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

جدول (٢): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بالمعيار الدراسة والأداة ككل و معامل الارتباط المحور بالأداة ككل.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل الارتباط المجال بالأداة ككل
	التعلم عن بعد واقع وتحدياته	17	.836	.816**
	آليات مواجهة صعوبات التعلم عن بعد	3	.821	.791**
	الكلية	٢٠	.829	-

تشير بيانات جدول (٢) أن معاملات الثبات باستخدام كرونباخ الفا للمجال الأول (التعلم عن بعد واقع وتحديات) بلغت (٠.٨٣٦)، والمجال الثاني (آليات مواجهة صعوبات التعلم عن بعد) بلغت (٠.٨٢١)، والأداة ككل بلغت (٠.٨٢٩)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائية ومناسبة لأغراض الدراسة. كما بلغ معامل الارتباط للمجال الأول (التعلم عن بعد واقع وتحديات) بلغت (\*\*٠.٨١٦)، والمجال الثاني (آليات مواجهة صعوبات التعلم عن بعد) بلغت (\*\*٠.٧٩١).

جدول (٣) معاملات الارتباط لفقرات مجال التعلم عن بعد واقع وتحدياته مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)
١	.٧١٠**	٧	.٧٥٧**	١٣	.٨٠٠**
٢	.٧٧٩**	٨	.٦٩٣**	١٤	.٨٠١**
٣	.٨٢٨**	٩	.٨٠٩**	١٥	.٧٧٨**
٤	.٨٧٩**	١٠	.٧١٢**	١٦	.٦٨٥**
٥	.٩٦٢**	١١	.٧٢١**	١٧	.٧٣١**
٦	.٨٠٦**	١٢	.٦٦٨**	-	

تشير بيانات جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه كانت موجبة ودالة إحصائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط للمجال الأول بين (\*\*٠.٨٢٨ - \*\*٠.٦٦٨).

جدول (٤) معاملات الارتباط لفقرات مجال آليات مواجهة صعوبات التعلم مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)
١	.٨٩٦**
٢	.٧١٩**
٣	.٧٤٩**

تشير بيانات جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه كانت موجبة ودالة إحصائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط للمجال الثاني بين (\*\*٠.٨٩٦ - \*\*٠.٧٤٩).

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

-السؤال الأول: ما واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا"كوفيد١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن؟

وللإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم اعتماد المقياس الآتي، لتقدير: (٢,٣٤ - ٣) مرتفع، (١,٦٧ - ٢,٣٣) متوسط، (١ - ١,٦٦) منخفض، تبين نتائج ذلك، وعلى النحو التالي.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال الأول" ما واقع التعلم عن بعد وتحدياته من وجهة نظر أولياء الأمور خلال انتشار جائحة فيروس كورونا"كوفيد١٩".

الرقم في الاستبانة	فقرات المجال الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	يصعب تشغيل التطبيقات التعليمية الخاصة بالتعلم عن بعد على الأجهزة الإلكترونية المتعددة في المنزل.	2	0.762	متوسطة
11	يستهنتر الطلبة بفكرة التعلم عن بعد، وهي بمثابة إجازة مفتوحة خلال جائحة "كورونا" في الأردن.	2	0.758	متوسطة
10	تعيق الظروف الاجتماعية السلبية مثل(الخلافات العائلية ، الطلاق، وغيرها من متابعة الطلبة تعلمهم عن بعد خلال جائحة"كورونا" في الأردن.	2	0.749	متوسطة
14	يقتنع الأهل بأن التعلم عن بعد هو عبئاً إضافياً على الأسرة خلال جائحة "كورونا" في الأردن.	2	0.748	متوسطة
5	تتعدم الأجواء المنزلية المناسبة للطلبة للتعلم عن بعد خلال جائحة كورونا في الأردن.	2	0.743	متوسطة
12	يصعب على الأهل متابعة أبنائهم الطلبة لنقص خبرتهم في التدريس.	2	0.742	متوسطة
8	يتعاون المعلمين مع طلبتهم بشكل كافٍ لإنجاح التعلم عن بعد خلال جائحة "كورونا" في الأردن.	2	0.722	متوسطة
4	يبيىء التعلم عن بعد العملية التعليمية نظراً للضغط على شبكة الأنترنت.	2	0.711	متوسطة
15	يشكل التعلم عن بعد عبئاً واضحاً على الأهل العاملين بقطاع التربية والتعليم من متابعة أبنائهم في الأردن أثناء جائحة كورونا.	2	0.682	متوسطة

منخفضة	0.674	1	يوفر استخدام التعلم عن بعد الوقت والجهد على الطلبة في تلقي دروسهم عبر المنصات التعليمية خلال جائحة "كورونا".	3
منخفضة	0.654	1	يقصر التعلم عن بعد في معظم المدارس الحكومية والخاصة على تحميل المواد التعليمية على شكل ملفات Pdf فقط.	17
منخفضة	0.596	1	يتوفر مبدأ الصفوف الافتراضية بقاء المعلمين مع الطلبة لتوضيح المواد التعليمية في الأردن خلال جائحة "كورونا".	16
منخفضة	0.586	1	تكفي قناة نورسبيس NoorSpace ومنصة "درسك" والتلفزيون الأردني لتعلم الطلبة دروسهم عن بعد خلال جائحة "كورونا".	7
منخفضة	0.582	1	تراعي التطبيقات التعليمية على القنوات التعليمية لغرض التعلم عن بعد في الأردن الفروقات الفردية بين الطلبة .	13
منخفضة	0.581	1	يشعر الطلبة بالراحة بسبب تعودهم على استخدام طرق التعلم عن بعد قبيل جائحة "كورونا، في الأردن.	1
منخفضة	0.571	1	يسهل التعلم عن بعد الطلبة في إنجاز واجباتهم المدرسية المتنوعة.	2
منخفضة	0.568	1	تكفي الأجهزة الإلكترونية في المنزل لجميع الطلبة في الأسرة الواحدة لتلقي الدروس بطرق التعلم عن بعد.	9
متوسطة	0.250	1.82		الكلية

يظهر من جدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول فقرات المجال الأول تراوحت ما بين (٢-١)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٦) والتي تنص "يصعب تشغيل التطبيقات التعليمية الخاصة بالتعلم عن بعد على الأجهزة الإلكترونية المتعددة في المنزل". بمتوسط حسابي (٢) وبانحراف معياري (٠,٧٦٢) في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن التطبيقات التعليمية أحياناً لا تفتح إلا من خلال اللابتوب "الكمبيوتر الشخصي" بينما يصعب فتحها أو تنزيلها في كثير في أغلب الأوقات من جهاز المحمول، ، بينما جاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص "يستهنر الطلبة بفكرة التعلم عن بعد، وهي بمثابة إجازة مفتوحة خلال جائحة "كورونا" في الأردن." بمتوسط حسابي (٢) بانحراف معياري (٠,٧٥٨) بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن فكرة التعلم عن بعد ما زالت غير شائعة عند غالبية الطلبة، وإن التعلم التقليدي هو الشائع وهذا يعود إلى ان غالبية المدارس الحكومية والخاصة لا تطبق التعلم عن بعد في العادة، ثم جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص " تعيق الظروف الاجتماعية السلبية مثل (الخلافات العائلية ، الطلاق، وغيرها من متابعة الطلبة تعلمهم عن بعد خلال جائحة "كورونا" في الأردن" بمتوسط حسابي (٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤٩) بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، وهذا يعطي نتيجة أكيدة بأن الاستقرار الأسري يحفز التعليم عن بعد وخاصة بإشراف الأهل وتقديمهم المساعدة لأبنائهم أثناء التعلم، ثم جاءت الفقرة رقم (١٤) التي تنص " يقتنع الأهل بأن التعلم عن بعد هو عبئاً إضافياً على الأسرة خلال جائحة "كورونا" في الأردن" بمتوسط حسابي (٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤٨) بالمرتبة الرابعة بدرجة متوسطة، ولهذا دلالة مؤكدة بأن التعلم عن بعد هو جهد إضافي على أولياء الأمور حيث يترتب

عليهم في هذا النوع من التعلم تخصيص وقت وجهد إضافيين لمساعدة أبنائهم والإشراف عليهم بالإضافة إلى مزوالة أعمالهم الرئيسية أيضاً، ثم جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص " تتعدم الأجواء المنزلية المناسبة للطلبة للتعلم عن بعد خلال جائحة كورونا في الأردن" بمتوسط حسابي (٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤٣) بالمرتبة الخامسة بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن أجواء المدرسة والالتحاق بها هي السائدة في النظام التعليمي في الأردن، وحيث يشغل الطلبة أثناء اليوم بأمور أخرى تستنفذ وقتاً كبيراً كمشاهدة برامج الأنترنت والانهماك بالأجواء العائلية، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص " يصعب على الأهل متابعة أبنائهم الطلبة لنقص خبرتهم في التدريس" بمتوسط حسابي (٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤٢) بالمرتبة السادسة بدرجة متوسطة، وهذا له دلالة بان المستوى التعليمي لأولياء الأمور له أثر في مقدرتهم في متابعة شؤون أبنائهم التعليمية والتعامل مع هذا النمط من التعلم، ثم جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص " يتعاون المعلمين مع طلبتهم بشكل كافٍ لإنجاح التعلم عن بعد خلال جائحة "كورونا" في الأردن" بمتوسط حسابي (٢) وبانحراف معياري (٠,٧٢٢) بالمرتبة السابعة وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن المواد التعليمية موجودة على شكل مواد جاهزة يستعرضها الطالب ويفهمها دون مساعدة معلمهم إلا في حالات قليلة وفي بعض المدارس أيضاً، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص " يبطئ التعلم عن بعد العملية التعليمية نظراً للضغط على شبكة الأنترنت" بمتوسط حسابي (٢) وبانحراف معياري (٠,٧١١) بالمرتبة الثامنة بدرجة متوسطة، وهذا يؤكد لنا الضغط على شبكات الأنترنت وخاصة في ساعات الذروة يشكل معضلةً عند معظم الطلبة فلا يتمكنون من تنزيل البرامج والمواد التعليمية المخصصة لتعلمهم، وهذا يعود لضعف التغطية لشبكات الأنترنت لبعض المناطق السكنية المتوفرة من خلال شركات الاتصالات في محافظة إربد خلال جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (٢) بانحراف معياري (٠,٦٨٢) بالمرتبة التاسعة بدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص " يوفر استخدام التعلم عن بعد الوقت والجهد على الطلبة في تلقي دروسهم عبر المنصات التعليمية خلال جائحة "كورونا" بمتوسط حسابي (١) بانحراف معياري (٠,٦٧٤) بالمرتبة العاشرة بدرجة منخفضة، وهذا يدل على أن التعلم عن بعد يأخذ وقتاً ويستهلك جهداً كبيراً من الطلبة وأولياء أمورهم من أجل تخزين المادة التعليمية وفهمها واسيعابها مع تعدد أفراد المتعلمين في الأسرة الواحدة باعتبار أن المدرسة انتقلت في الأساس إلى البيت، ثم جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص " يقتصر التعلم عن بعد في معظم المدارس الحكومية والخاصة على تحميل المواد التعليمية على شكل ملفات Pdf فقط" بمتوسط حسابي (١) بانحراف معياري (٠,٦٥٤) بالمرتبة الحادية عشر بدرجة منخفضة، وهذا ما أكدته معظم أولياء الأمور بأن المواد الجاهزة والمخزنة على شكل ملفات تعاني من الجمود وتقلل من دافعية الطلبة للتعلم وخاصةً المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء، ثم جاءت الفقرة رقم (١٦) والتي تنص " يتوفر مبدأ الصفوف الافتراضية بلقاء المعلمين مع الطلبة لتوضيح المواد التعليمية في الأردن خلال جائحة "كورونا" بمتوسط حسابي (١) بانحراف معياري (٠,٦٥٤) بالمرتبة الثانية عشر بدرجة منخفضة، وهذا يدعم الفقرة (١٧) بأن المواد ما زالت في كثير من الأحيان على شكل ملفات محملة على الأنترنت او مواد مسجلة على شكل فيديوهات جاهزة من المعلمين، وإن الصفوف الافتراضية غير شائعة في هذا النمط من التعليم إلا في بعض المدارس التي لديها تجارب في تطبيق هذا النمط، ثم جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص " تكفي قناة نورسبيس NoorSpace ومنصة "درسك" والتلفزيون الأردني لتعلم الطلبة دروسهم عن بعد خلال جائحة "كورونا". " بمتوسط حسابي (١) بانحراف معياري (٠,٥٨٦) بالمرتبة الثالثة عشر بدرجة منخفضة، مما يؤكد على أن هذه المنصات والمواقع ما زالت غير كافية للطلبة في كل الصفوف وفي كافة المراحل لممارسة هذا النوع من التعلم، ثم جاءت الفقرة رقم (١٣) والتي تنص " تراعي التطبيقات التعليمية على القنوات التعليمية لغرض التعلم عن بعد في الأردن

الفروقات الفردية بين الطلبة " بمتوسط حسابي (١) بانحراف معياري (٠,٥٨٢) بالمرتبة الرابعة عشر بدرجة منخفضة، مما يدل ويؤكد بأن المواد لا زالت تعرض بشكل جاف وللجميع الطلبة دون النظر إلى الفروقات في درجة استيعابهم للمفاهيم التعليمية وخاصة في مرحلة تقييم الطلبة، ثم جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص " يشعر الطلبة بالراحة بسبب تعودهم على استخدام طرق التعلم عن بعد قبيل جائحة "كورونا، في الأردن. " بمتوسط حسابي (١) بانحراف معياري (٠,٥٨١) بالمرتبة الخامسة عشر بدرجة منخفضة، وتعطينا هذه الفقرة مؤشراً قوياً على غياب نمط التعلم عن بعد في معظم المدارس الحكومية والخاصة في محافظة إربد مما يشكل صعوبة في تطبيقه أثناء جائحة كورونا، ثم جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص " يسهل التعلم عن بعد الطلبة في إنجاز واجباتهم المدرسية المتنوعة. " بمتوسط حسابي (١) بانحراف معياري (٠,٥٧١) بالمرتبة السادسة عشر بدرجة منخفضة، وهذا يدل على أن هناك صعوبة في إنجاز الواجبات المدرسية في غياب الصفوف الشائعة ودور المعلمين لأن فهمهما يأخذ وقتاً طويلاً من الطلبة وحتى وإن توفرت مساعدة أولياء أمورهم، وأيضاً لكثرة المواد التعليمية مع وجود أكثر من طالب في الأسرة الواحدة، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص " تكفي الأجهزة الإلكترونية في المنزل لجميع الطلبة في الأسرة الواحدة لتلقي الدروس بطرق التعلم عن بعد. " بمتوسط حسابي (١) بانحراف معياري (٠,٥٦٨) بدرجة منخفضة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجال الأول ككل (١,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٢٥٠) وبدرجة متوسطة، وهذا مرتبط بوضع الأسرة المادي غير القادر على شراء الأجهزة الإلكترونية لجميع أبنائهم الطلبة وهذا ما أكده أولياء الأمور من خلال إجاباتهم على الاستبانة.

**السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في واقع التعلم عن بعد وتحدياته من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن خلال جائحة كورونا "كوفيد ١٩" ١٩٠٠؟**

تم استخدام اختبار t-test، لتحديد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة حسب متغير صفة ولي الأمر، ويبين جدول (٦) ذلك.

جدول (٦) نتائج تحليل اختبار t - test للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير صفة ولي الأمر

البعد	المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة	Sig
التعلم عن بعد واقع وتحديات.	صفة ولي الأمر	ذكر	51	1.78	0.26	١٣٣	-0.739	0.461
		أنثى	84	1.82	0.25			
آليات مواجهة تحديات التعلم عن بعد.	صفة ولي الأمر	ذكر	51	1.81	0.54	١٣٣	0.011	0.992
		أنثى	84	1.81	0.48			
الأداة ككل	صفة ولي الأمر	ذكر	51	1.79	0.26	133	-0.632	0.529
		أنثى	84	1.82	0.24			

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتضح من جدول (٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير صفة ولي الأمر عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  للمجالات والأداة ككل.

السؤال الثالث: ما آليات مواجهة صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال الثاني آليات لمواجهة صعوبات التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة كورونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد.

الرقم في الاستبانة	فقرات المجال الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	ينمي التعلم عن بعد تحسين قدرات الطلبة على التفكير النقدي في كل الأوقات	2	0.715	متوسطة
1	يمثل مبدأ التعلم عن بعد نقل دور المعلم من المدرسة لأولياء الأمور في البيت خلال جائحة "كورونا" في الأردن	2	0.683	متوسطة
2	يشجع التعلم عن بعد الطلبة في الأردن على التعلم الذاتي وبالتالي ديمومة التعليم بكل الظروف الاستثنائية.	1	0.653	منخفضة
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	1.67	0.50	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة ككل	1.80	0.25	متوسطة

يظهر من جدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول فقرات المجال الثاني تراوحت ما بين (٢-١)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) والتي تنص " ينمي التعلم عن بعد تحسين قدرات الطلبة على التفكير النقدي في كل الأوقات" بمتوسط حسابي (٢) وانحراف معياري (٠,٧١٥) بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن الطلبة في محافظة إربد ما زالوا بحاجة لتدريب أنفسهم على مهارات التفكير النقدي والملاحظة وحل المشكلات وهي النمط التفكير الذي يرتبط في الأساس مع هذا النمط من التعلم، يليها الفقرة رقم (١) والتي تنص "يمثل مبدأ التعلم عن بعد نقل دور المعلم من المدرسة لأولياء الأمور في البيت خلال جائحة "كورونا" في الأردن" بمتوسط (٢) وانحراف معياري (٠,٦٨٣) بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وهذا ما أكدته مجموعة كبيرة من أولياء الأمور حيث أصبح المعلمين هم أولياء الأمور يلجأ إليهم أبنائهم في حل المشكلات التي يتعرضون إليها أثناء فهم المواد التعليمية وبالتالي زيادة الضغط على أولياء الأمور في أمورهم الحياتية الأخرى، وجاءت الفقرة رقم (٢) التي تنص "يشجع التعلم عن بعد الطلبة في الأردن على التعلم الذاتي وبالتالي ديمومة التعليم بكل الظروف الاستثنائية" بمتوسط حسابي (١) وانحراف معياري (٠,٦٥٣) بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة منخفضة، وهذا يدل على أن مهارات التفكير النقدي والوصول إلى فهم المعلومة بشكل فردي دون



مساعدة المعلم أو ولي الأمر هي حلقة مفقودة في نظام التعلم عن بعد وخاصةً أن الشراكة بين الأسرة والمدرسة قبيل جائحة كورونا في محافظة إربد ما زالت تعاني من ضعفٍ في كثيرٍ من الأوقات، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجال الثاني ككل (١,٦٧) وبانحراف معياري (٠,٥٠) وبدرجة متوسطة.

بينما بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل لجميع الفقرات (١,٨٠) بانحراف معياري (٠,٢٥) بدرجة متوسطة، مما يدل على واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة انتشار كوفيد ١٩ "كورونا" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، قد أنت بدرجة متوسطة حيث يجب الوقوف على أسباب مشكلات هذا النوع من التعلم بالنسبة للطلبة، من وجهة نظر أولياء أمورهم.

### الخلاصة

سيبقى قطاع التعليم من أبرز القطاعات التي تسهم في تنمية الاقتصاد الأردني وخاصةً في ضوء التطورات العلمية التكنولوجية، التي باتت الأساس في التعليم في ظل الطفرة التكنولوجية، ولذلك لا بد من اعتماد التعلم عن بعد كإحدى الأنماط التعليمية السائدة والمتطورة في العالم بحيث ندمجها مع التعليم التقليدي لتؤدي الهدف المرجو من العملية التعليمية التعليمية في الأردن، ولتكون تجربة ناجحة في الظروف الاعتيادية و الاستثنائية .

### التوصيات

بعد استعراض النتائج فلا بد للمدارس وإدارتها من تطبيق هذا النمط من التعلم واعتماده كنظام مرافق للتعليم التقليدي من خلال تدريب الطلبة عليه بعد انتهاء الجائحة ، ولا بد من اقتراح التوصيات التالية:

- ضرورة تفعيل نمط التعلم عن بعد ومهاراته ومستلزماته بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية في القطاع الحكومي والخاص لإنجاحه.
- تدريب المعلمين على نظام التعلم عن بعد عن طريق الدورات ليكون جاهزاً في كل الظروف العادية والاستثنائية.
- تأسيس لجنة علمية في المدارس تعنى بمهمة تطبيق التعلم عن بعد وفي نفس الوقت توطد العلاقات مع أسر الطلبة عن طريق مجالس أولياء الأمور لتعزيز نمط التعلم عن بعد .
- تدريب الطلبة من خلال الأنشطة الصفية على تعزيز مبدأ التعلم عن بعد في معظم المواد التعليمية وكذلك إعطاء الأهل دوراً فاعلاً في الاطلاع عليها وفي مشاركتهم تنظيم تلك الأنشطة.

### قائمة المصادر والمراجع:

- أبو زيد، زيد (٣١٢، ٢٠٢٠). التعلم عن بعد بين الحاجة والضرورة. صحيفة عمون، ١٢-١٤. تم الاسترداد من [https:// www.ammonnews.net](https://www.ammonnews.net) بتاريخ ٢٠٢٠\٣\١٢.
- التركي، عثمان. (٢٠١٦). فاعلية استخدام نموذج قائم على التعلم في بيئة افتراضية على تنمية التحصيل والتفكير والمهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. **جامعة مؤتة، الأردن** ٦٧-١١٨.
- الزعيبي، ميسون (٢٠١٤). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢١. تم الاسترداد من [http:// hdi.handle.net/123456789/780](http://hdi.handle.net/123456789/780) بتاريخ ٢٠٢٠\٣\٢٤.
- الشريف، دعاء. (٢٠١٦). مجالات الشراكة التربوية الفاعلة في ضوء توجهات الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠. **دراسات تربوية واجتماعية،** مجلد ٢٢، عدد ١، ٤٤٣-٤٩٢.
- الضمور، رويدة (٢٠٢٠)، المعوقات المادية والإدارية لدى المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية محافظة الكرك من وجهة نظرهن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** ٤ (٣)، ٤٠-٥٥.
- الغامدي، هاله (٢٠١٨). أثر اختلاف المناقشة الإلكترونية في بيئة التعلم عبر الأنترنت في تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات المرحلة الثانوية. **المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،** الرياض، ٨٥-٠.
- المزين، سليمان (٢٠١٥). معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. (٨٨٤٤٢)، ٣٤-٣٥. تم الاسترداد من <https://platform.almanhal.com>
- المهدي، أسامة (٢٠١٥). مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة. تم الاسترداد من **Linkden: https://ae.linkedin.com** بتاريخ ٢٠٢٠\٤\١٣
- نهبان، ياسمين (٢٠٠٨). **الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم في الأردن،** اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- درادكة، أحمد (٢٠١٣). دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين، **كلية التربية، جامعة اليرموك،** ١-١٩٨.
- عامر، عبد الرؤوف (٢٠١٥). **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر،** عمان، الأردن.

عناوسة، سالم و الرشدان، عبدالله (٢٠١١)، دور الأسرة والمدرسة الإسلامية في تكوين شخصية الطفل المسلم. دراسات- العلوم التربوية- الأردن، ٢١١٢-٢١٢٦.

عيسى، سامي (٢٠١٩). نموذج إلكتروني مقترح لمحتوى تعليمي للتلاميذ الصم خلال المرحلة المتوسطة وفق المستويات المعيارية للمحتويات الإلكترونية اللازمة لهم، *رابطة التربويين العرب*، ١٠٥، ١٨١-٢١٣.

مكراوي، أمال، النوافلة، وليد و الصقار، ماجدة (٢٠١٣). اتجاهات الطلبة و المعلمين نحو التعلم الإلكتروني المدارس الأردن الأساسية العليا في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، ٢٩ (٢)، ١٧٣-٥٥.

ويكيبيديا، (٢٠٢٠). جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩-٢٠٢٠: <https://ar.wikipedia.org> تم الاسترداد بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٣.

Albasi, T. (2015). iPad Role in Teaching and Learning English as a Foreign Language in Madinah school. *Tebaha social science* , 271-281.

alsharif, O. (2020). Jordan ammamces lockdown effort to contain coronavirus.. Retrieved from [www.almonitor.com](http://www.almonitor.com)

Arkorful, V., Abaidoo, N., Arkorful, A., & Nelly, A. (2014). The role of e-learning, the advantages and disadvantages of its adoption in Higher Education. *International Journal of Education and Researc*, Vol. 2 No. 12 December 2014 , 397.

Holmes, Gardener. (2010). *E-learning concepts and practice*. London: Sage.